وليس له نظير في علوم الاسرار لا يحه قدسه ان الاكسير البياض التام بعد تمام
التشقية اربعة اجزا كالعقد الاول فيضاف اليه جزا واحدا من النفس ومقدار ربع
النفس من الاكليل وهذه الاجزا الثلاثة بعد الانحلال تصير شياء واحدا ثم يسقي
هذا الجسد ستة امثاله من الماء الالهي ثم تقسيمه الي ستة اقسام واما بعد الانحلال
الجزو الواحد من الصبغ بالماء الخالد الذي امثال الاكسير الابيض التام فيبقي به
اكسير البياض بلا تخمير وبلا تطهير فان الماء المحمر اقوي من الماء الالهي بمراتب كثيرة
في التشميع التام الا ان التشقيه بهذا الماء في غاية المهارة والصعوبة والاكسير
المشمع بهذا الماء الروحاني في غاية القوة فلا يقدر علي العمل بهذا الا الحكيم الماهر
فالاولي بالي الواصل ان يدخل الصبغ في الجسد مع الاكليل حتي يكون اقوي في الجسدانية
واسرع في التخمير والتطهير مصونا عن الخطاء في التدبير فائدة عظيمة
الاجزاء من الصبغ بعد انحلالها بستة امثالها من الماء الالهي يوضع في السم
محفوظة ثم يوخذ منه مقدار حبيبة اكسير البياض اولا بغميرها في النار المعتدلة
حتي لا يبقي اثر الماء ثم يسقي بقسم اخر حتي يجف الجسد من الماء ثم يسقي ايضا بالقسم
الثالث حتي ينقطع البخار وهذه الثلاثة تسمي تشقية لكونها مقدار اكسير البياض
ثم يوخذ جزو آخر من الماء المحلول مقدار الماء الاول ويحمل ايضا ثلاثة اقسام
ويسقي بكل قسم كالاول هكذا ينبغي المدبر بستة امثال المحلول ثم يغسل
نحاس فيرتقي عدد التشاقي في الحقيقة الي اربعة وعشرون تشقية ولا يمكن
للمدبر ان يشرب قدر وزنه مرة واحدة فان الة التشوية تنكسر من حد الماء
ولا يبقي فيها اثر الدوا وهذه علامة دالة علي وصولنا التدبير القوم
بالعلم والعمل ولا تغفل عن كلامي فان قلبي قد احترق كثيرا من انكسار الوعاء
وليس الخطر اكثر منه في تدابير الحكما، فائدة عظيمة
ان مادة الحجر قد تدبر بالماء في ربع ساعة ويوخذ منها الماء الالهي والاكليل
والصبغ ويركب منها تركيب الخالدان ويسقي المركب بالماء الالهي فيصير
اكسير البياض في ساعتين من النهار ولا يمكن الوصول الي هذه الدرجة
قبل الوصول والمهارة في الباب الاوسط وهذه الطريق الاقرب نهاية
الحكمة

الحكمة ومراتب الجايز في هذا من الكرامات وقد وصلت الي جميع ما اشار اليه هذا الا
الامام في كتبه المشهورة بعد فك رموزها بمفاتيح المشكلات المذكورة في كتب الفاضل الجلدكي
وهو استاذي واستاذ المتاخرين الي يوم القيامة فائدة عظيمة مهمة
اعلم ان الاكسير الذهبي بعد تمامه وغسل البخار اذا القي علي الفضة يصفرها صفرة
ذهبية ولا يحيلها الي عين الذهب اصلا لان القوة الاكسيرية لا تخرج من القوة ١١
الي الفعل الا ان التي علي الذهب ثم يلقي الذهب علي الزيبق او بالعكس فقد ثبت
هذا باسرار الطرح بالدلالة والبرهان وقد ذكرت في كتابي المسمي بدرة
الغواص في اسرار الخواص فليطلب من هناك فائدة مهمة اعلم ان الاكسير
الحمرة المذاب بالذهب الخالص فانه يصير كالياقوتة الحمراء في الصبغ والشعاع
واذا سقي بعد ذلك بالماء الالهي فانه جوهرا اكسيريا ياقوتيا يتلالا في
ظلمة الليل كالسراج وقد يتفاخر الحكماء بهذه الياقوتة الحمراء وهذه
الياقوتة الحمراء لا تتغير باحراق النار ولا بالدفن في التراب الي يوم
القيامة فائدة لازمة اعلم ان هذه الرسالة مشتملة علي اسرار
الحجر وكشف رموزها بالعبارات اللطيفة المليحة علي وجه لم يصرح به احد
من الحكماء من دور آدم الي كمال دولة آل عثمان خلد الله ملكهم الي
يوم القيامة ولا تغفل عن هذه الدرة المنظومة فانها كالدرة البيضا في اللطافة
والياقوتة الحمراء في النظافة ونرجو من الله تعالي ونتبارك بين الانام
انها تكون بين الكتب كالملح في الطعام ويصيرها ككحل الجلاء في اعين
المشايخ العظام بحق محمد واله واصحابه الكرام والصلاة والسلام
علي خير الانام محمد امام الانبياء
الكرام تمت الرسالة بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه
امين يا رب
العا
لمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)